

العالم. ومعنى ذلك أنه هو أيضاً رجعي. ولذلك رفضها، دفعاً لهذه التهمة عن فلسفته وعن شخصه. .

وأول لقاء له بصديقة العمر سيمون دي بوفوار كان سنة ١٩٢٩، وكانت مبهورة بعقليته الفذة. واتفقا على الحب بلا زواج. واتفقا على إنعاش هذه العلاقة بصداقات أخرى كثيرة.

وأحبت سيمون دي بوفوار كاتباً يهودياً فرنسياً. ولما جاء سارتر وسيمون إلى مصر، كان معها عشيقها لانسمان رئيس تحرير مجلة «العصور الحديثة» . .

وتبنى سارتر فتاة يهودية جزائرية اسمها أرليت لاقيم، وترك لها كل مؤلفاته. وكان في نيته أن يتزوجها حتى لا تتعب في جمع ثروته. ولكنه وجد في هذا الزواج إهانة لسيمون دي بوفوار بعد أن تركت عشيقها. ومنذ سنة ١٩٥٨ تفرغت تماماً لسارتر. وبقيت كذلك حتى موته. . وبعد وفاة سارتر ظهرت له ألوف الخطابات، جمعت في كتب ضخمة.

وفي أحد هذه الخطابات كتب لأديبة ناشئة يقول: آه. . لو تقدمت ثلاثين عاماً لوضعتك إلى جوار سيمون. . ورحت أقارن بينكما: أيكما أقدر على فهمي. . أيكما أقدر على احتمالي. . أيكما أخف وزناً على أعصابي. . أيكما أقل معارضة لسخافاتي. . أيكما ترعاني بشفتيها، دون أن تضايقني بذراعيها. . أيكما تقرر في اللحظة الأولى عند رؤيتي: لو كان زوجي لطلقته. . ولو